[223] وقد بعث الله قرحة في لحييه وصلت الى دماغه فجعل يقول ﷺ در القرشي إذ قال بعلم أو زجر فاصاب (فصل) ومن ذلك من دلائل مولانا علي (ع) مافى كتاب (الدلائل) للحميري ما رويناه باسنادنا إليه باسناده المتصل في كتابه الى ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اراد قوم بناء مسجد بساحل عدن فكلما بنوه سقط فاتوا ابا بكر وسالوه فقال استوثقوا من بنائه ففعلوا واستوثقوا فسقط فعادوا وسالوه فخطب الناس وناشدهم ان كان عند احد منه علم فقال لهم أمير المؤمنين عليه السلام احتفروا ميمنة القبلة وميسرتها فسيظهر لكم قبران عليهما تربة مكتوب عليها انا رضوي واخي حبا متناميتة لانشرك بالله شيئا فغسلو هما وكفنو هما وصلوا عليهما وادفنوهما ثم ابنوا مسجدكم ففعلوا فقام بناؤه، ومن ذلك ما رواه الشيخ سعيد بن هبة الله الراوندي باسنادنا إليه في كتاب (الخرائج والجرائح) عند ذكر معجزات أمير المؤمنين (ع) فقال ومنها ما روي عن مينا قال سمع علي في عسكره ضوضاء فقال ما هذا قالوا هلك معاوية فقال كلا والذي نفسي بيده لن يهلك حتى تجتمع عليه هذه الامة قالوا ففيم تقاله ؟ فقال لا عدر فيما بيني وبين الله تعالى (فصل) ومن ذلك في دلائل الحسن بن علي عليه السلام ما روينا باسنادنا الى الشيخ ابي جعفر محمد بن رستم الطبري في كتاب (دلائل الامامة) باسناده الى عبد الله بن عباس قال مرت بالحسن بن علي عليهما السلام بقرة فقال هذه حبلى بعجلة انثى لها غرة في جبينها ورأس ذنبها ابيض فانطلقنا